## الافكار الرئيسة

١- حث المتخاذلين على عدم البكاء وعدم الشكوى وان ينهضوا ليحققوا الغايات السامية. الابيات(١-٥)

٢- السخرية من المتخاذلين الذين يشكون الزمن الابيات (٦-٨)

٣-تحقير المتخاذلين لانهم هم الداء الذي يعاني منه الوطن الابيات(٩-١٣)

٤- التشاؤم صفة المتخاذلين ، الاّ ان هناك املٌ يلوح بالافق. الابيات (١٤-١٨)

٤- الشباب هم امل الوطن الابيات (١٩-٢٣)

## التحليل

١ كَفْكِفْ دموعَكَ ليس ينـ ـفَعُكَ البكاءُ ولا العويل

**كفكف**: امسحه تكرارا حتى يجف .

**العويل**:النحيب

**الشرح:**

يعاتب الشاعر الشعب الفلسطيني فيدعوه إلى مسح الدموع ، ويقول له أن البكاء والنحيب لا ينفع ولا يفيد بأي شيء ، وإن ما مضى لن يرجع أبداً ، لذلك يطلب منه التوقف عن البكاء والحزن .

**قضايا لغوية**

**كفكف**:أسلوب إنشائي طلبي " كفكف" والغرض منه اللّوم والعتاب من أجل الحث .

**لماذا استخدم الشاعرالفعل كفكف ولم يقل كُفَّ؟**

الفعل كفكف يدل على كثرة الدموع ، والدّموع تعبّر عن اليأس والحزن والندم . والمقصود بـ( كفكف دموعك ) لا تيأس وكن شجاعاً ، فهذا الأمر يتكرر ومتكثّر يدل على رغبة الشاعر لتغيير وتوجيه الأمة حتى يكونوا أقوياء و مالكي إرادة غلابة.

**كفكفَ ، ينفعُ** : افعال متعدية

٢ وانهضْ ولا تشكُ الزما نَ فما شكا إلاّ الكسـول

**انهض**:قم من سقوطك

**الزمان**:نوائب الدّهر

**الشرح:** يدعو الشاعر الشعب إلى النهوض ، و أن لا يعزو تخاذله إلى الزمن ، كما يفعل الكسول الذي يقول بأن الزمن فرض عليه ذلك ( أي أنّ الشكوى من طبع الكسول ) ، وليبين لهم أنهم مخطئون ، وليحرك مشارعهم ليفيقوا من سباتهم.

**قضايا لغوية:**

**انهض** : أسلوب إنشائي طلبي نوعه أمر والغرض منه الحث والتوجيه والنصح.

منتدى معلمي الاردن

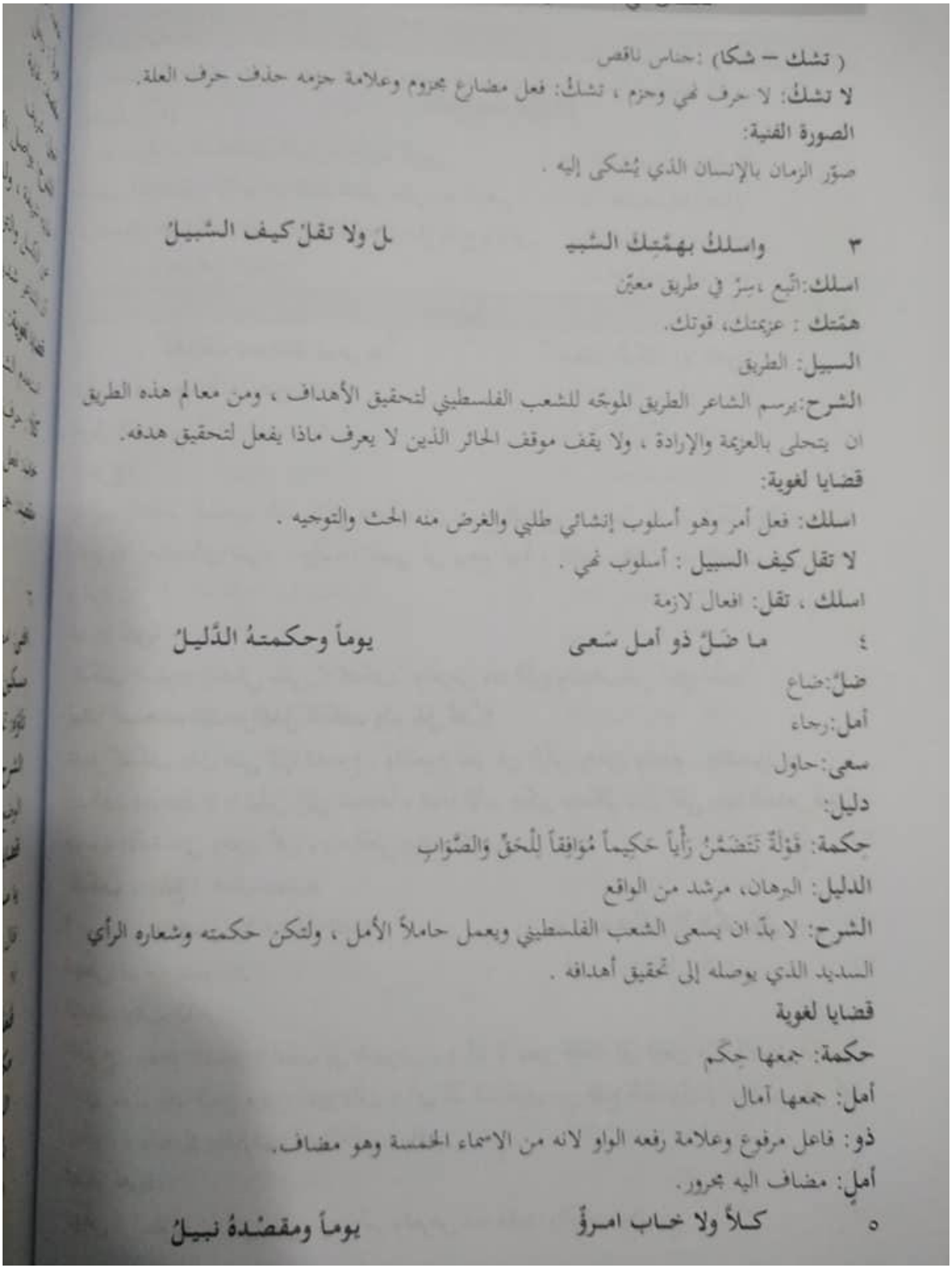

( تشك – شكا) :جناس ناقص

**لا تشكُ:** لا حرف نهي وجزم ، تشكُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

**الصورة الفنية:**

صوّر الزمان بالإنسان الذي يُشكى إليه .

٣ واسلكْ بهمّتِك الشبـ ـل ولا تقلْ كيف السّبيلُ

**اسلك:** اتّبع ،سِرْ في طريق معيّن

**همّتك** : عزيمتك، قوتك.

**السبيل:** الطريق

**الشرح:** يرسم الشاعر الطريق الموجّه للشعب الفلسطيني لتحقيق الأهداف ، ومن معالم هذه الطريق ان يتحلى بالعزيمة والإرادة ، ولا يقف موقف الحائر الذين لا يعرف ماذا يفعل لتحقيق هدفه.

**قضايا لغوية:**

**اسلك:** فعل أمر وهو أسلوب إنشائي طلبي والغرض منه الحث والتوجيه .

**لا تقل كيف السبيل** : أسلوب نهي .

**اسلك ، تقل:** افعال لازمة

٤ ما ضلّ ذو أمل سعى يوماً وحكمتهُ الدّليلُ

**ضلّ:** ضاع

**أمل:** رجاء

**سعى:** حاول

**دليل:**

**حكمة:** قَوْلَةٌ تَتَضَمَّنُ رَأْياً حَكِيماً مُوَافِقاً لِلْحَقِّ وَالصَّوَابِ

**الدليل:** البرهان، مرشد من الواقع

**الشرح:** لا بدّ ان يسعى الشعب الفلسطيني ويعمل حاملاً الأمل ، ولتكن حكمته وشعاره الرأي السديد الذي يوصله إلى تحقيق أهدافه .

**قضايا لغوية**

**حكمة:** جمعها حِكَم

**أمل:** جمعها آمال

**ذو:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف.

**أملٍ:** مضاف اليه مجرور.

٥ كلاّ ولا خاب امرؤٌ يوماً ومقصدهُ نبيلُ

منتدى معلمي الاردن

**خاب:** فشِل، لَمْ يَتَحَقَّقْ مَا كَانَ يَأمُلُهُ .

**امرؤٌ** : رجل

**مقصد:** غاية

**نبيل:** شريف

**الشرح:** يواصل الشاعر توضيحه للبيت السابق عبر الحكمة التالية:أنّ الإنسان لا يفشل مادامت غايته شريفة ، ولديه عزيمة في ذلك ، وفي هذا البيت يعاتبه لاستسلامه وعدم سعيه ، وينهاه أيضاً عن الكسل والتردّد والحيرة .

أن الشاعر شديد الحرص على إحياء أمته من السبات من أجل القيام بواجبها .

**قضايا لغوية:**

استخدم الشاعر أسلوبي الأمر والنهي لتأكيد الأمر الذي يدعو إليه .

**كلّا** : حرف يفيد الردع والزجر والاستنكار

**خابَ:** فعل لازم ، فعل معتل اجوف

**مقصِد:** جمعها مقاصد.

٦ **أفنَيْتَ يا مسكيُن عُمـ** **ـرَكَ بالتّأوُّهِ والحـزَنْ**

**افنى:** امضى حياته، خصّصها.

**مسكين:** خاضع ، ذليل

**تأوّه:** تحسُّر ، تنهُّد

**الشرح:** يوجه الشاعر العتاب والتوبيخ للشعب الفلسطيني ؛ لقضائه العمر بالتحسُّر والألم على الوضع الراهن ،فاقداً التفاؤل ، حتى يستطيع مجابهة مصائبه.

**قضايا لغوية:**

**يا مسكين** : أسلوب النداء للتهكّم والسخرية من أجل تقريعه وتوبيخه .

قال ( الحَزَن ) ولم يقل ( الحُزْن ) للضرورة الشعرية .

٧ **وقعدتَ مكتوفَ اليديْ** **من تقولُ حاربني الزّمنْ**

**قَعَدْتَ:** جلست بتخاذل وتقاعس

**مكتوف اليدين:** كناية عن صفة التخاذل والعجز والاستسلام وقلة السعي

**الشرح:** لقد قعدت أيها الشعب بلا سعي ومقاومة ، وسيطر عليك التقاعس ، فأتممت الزمن بأنه السبب في ذلك ؛ حتى يسقط عنك اللوم ، ويعذرك الناس .

الصورة الفنية:" **حاربني الزّمنْ**"

صوّر فيها الزمن بالعدو الذي يحارب.

منتدى معلمي الاردن

**قضايا لغوية:**

الفعل " حاربني " يوحي بقوة وقهر الزمن ، والهدف من استخدام أسلوب التهكّم والسخرية توضيح صورة الشعب المعاشة . فعل متعد

**قعدَ** : فعل لازم

٨ **ما لمْ تقمْ بالعبءِ أنـ ـتَ فَمَنْ يقوم به إذن**

**عبء**:حمل ، ثِقل

**يقوم به**: يضطلع به

**إذن**: حَرْفُ جَوَابٍ وَجَزَاءٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ

**الشرح** : يوجه الشاعر سؤالاً للشعب يقول فيه :أيّها الشعب، إذا لم تقم بمقاومة العدو ومواجهته فمن يستوجب عليك ذلك .

**قضايا لغوية:**

**من يقوم به إذن** : أسلوب استفهام يفيد التقرير و الاستنكار .

**تَقُمْ**: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون (حذف حرف العلة منعاً لالتقاء الساكنين)

٩ **كم قلتَ أمراض البلا د وأنتَ من أمراضها**

**الشرح** : يخاطب الشعب الفلسطيني بأكمله قائلا :أنت كثيراً ما تتخذ تنسب الاوضاع المزرية الى البلد وأن المجتمع فيه أمراض مستعصية ، فأنت في الحقيقة أحد هذه الأسباب لانك لا تسعى .

**قضايا لغوية:**

**كم**: كم الخبرية تفيد التكثير

١٠ **والشؤم علتها فهل فتشت عن أعراضها؟**

**شؤم**: نَحس ، شر

**علّتها**:سببها

**فتّشت**:بحثت

**الشرح** : يخاطب الشعب: من الممكن ان تتعرّف السبب وتبحث عنه ، لكنّك لم تفاعلت ، زاد الأمر سوءاً .

**ما هو المرض الذي يقصده الشاعر وما هي اعراضه؟وما هي نتائجه؟ علاجه؟**

المرض الذي يعانيه الشعب : الاستسلام والكسل .

أعراض المرض : البكاء والعويل والتأوه واليأس وشكوى الزمان

نتائج المرض : الخراب وتثبيط النفوس .

علاج المرض : المقاومة والسعي

**قضايا لغوية:**

منتدى معلمي الاردن

**فهل فتشت عن أعراضها** : أسلوب استفهامي والغرض منه اللّوم والتوبيخ ، وهذا يدل على التقاعس .

١١ يا مَنْ حملْتَ الفأسَ تهـ دِمها على أنقاضِـها

**تهدم** : تحطّم

**فأس**:الة من الحديد يُحفَرُ بها

**انقاض**: جمع نَقْض،بقايا.

**الشرح**: يخاطب الشعب: لقد نسبت الى البلاد أمراضٍ كثيرة ، ولكنك بدل أن تعالجها وتبحث عن أسبابها ساعدت في هدم البلاد عن طريق عدم السعي والتخاذل والانتقاد ، ولم تحاول اصلاح الاوضاع

**الصورة الفنية**:

صوّر الشعب انسانا يحمل فأساً.

**قضايا لغوية**:

**يا من حملت الفأس**: أسلوب نداء .

١٢ أقعدْ فما أنتَ الذي يَسْعى إلى إنهاضِها

**أقعد**: اجلس

**يسعى**:يحاول

**انهاض**:تحريكها وبعث النشاط فيها.

**الشرح**: أنت لست بإنسان كفء بإمكانه النهوض بالبلاد والسعي من أجل رفعتها وكرامتها ، فأنت عامل هدم ولست عامل بناء

**قضايا لغوية**:

**اقعد** : أسلوب أمر بلاغي والغرض منه اللوم والتوبيخ والتقريع.

١٣ وانظرْ بعينيْك الذئا ب تعُبُّ في أحواضِها

**تعُبُّ** : تشرب الماء بلا تنفس

**احواضها**:جمع حوض، مجتمع الماء

**الشرح**: لذلك عليك أن تنظر الى الاوضاع حولك حيث المستعمرين والانتهازيين ينهبون خيرات البلاد ، ويفسدون فيها ، فانهض أيها الشعب وكن سنداً لبلادك .

**قضايا لغوية**:

انظر :أسلوب طلبي والغرض منه الحث .

**الصورة الفنية:" انظر بعينيك الذئاب تعب في أحواضها "**

منتدى معلمي الاردن

صوّر الشاعر اليهود بالمغتصبين بالذئاب لقسوتهم الاستعمار وتجردهم من الإنسانية.
ملحوظة : ترى في الأبيات السابقة أسلوب ظاهره نصح وإرشاد وباطنه لوم وعتاب وذم .

١٤ أضحى التشاؤُمُ في حديـ ـثك بالغريزَةِ والسَّليقةْ

**اضحى**:اصبح
**التشاؤم**:عكس التفاؤل ، حالة نفسيّة تقوم على اليأس والنّظر إلى الأمور من الوجهة السَّيِّئة
**غريزة**:الطبيعة والقريحة والسجيّة
**سليقة**: سجيّة ، فطرة
**الشرح**:لقد أصبحت إنسان متشائم وهذا واضح في طبيعتك ، وخصلة متأصلة فيك لتقاعسك ، حتى في حديثك متشائم ؛ لأنك تشرّبت هذا المعنى وهذا السلوك فأصبح جزءاً من حياتك

**قضايا لغوية**

**اضحى**: من أخوات كان
**التشاؤمُ** : اسم اضحى مرفوع وعلامة رفعه الضمة

١٥ مِثل الغرابِ نَعى الدّيـ ـار وأسْمَعَ الدّنيا نعيقَهْ

**نعى** :أذاع خبر موته
**الديار** : جمع دار، المنزل، مكان الاقامة
**نعيق**: صوت الغراب
**الشرح**: أنت ( ويقصد المتشائم ) مثل الغراب الذي يبعث الشؤم بنعيقه في نفوس الناس ، فتهجر الديار التي نعق فيها .

**الصورة الفنية:**

صوّر الشعب غراباً ينعق.
استخدم الشاعر هذه الصورة ؛ ليبين الأضرار الناجمة عن التشاؤم ؛ حتى يحس ويشعر بالمسؤولية تجاه بلده . والفعل " نعى " يشير إلى الموت والفناء .
**ملحوظة** : لو رجعت إلى البيتين ( ١٤ — ١٥ ) لوجدت آن التشاؤم والقنوت والاستسلام أصبح الطاقة المحركة للشعب .

**قضايا لغوية**

**نعى ، أسمَعَ**: افعال متعدية

١٦ تِلكَ الحقيقةُ والمريـ ـضُ القلبِ تجرُحهُ الحقيقةْ

**مريض القلب**: المقصود المصاب بالتقاعس.

منتدى معلمي الاردن

**الشرح** : أنت ترفض حقيقة كونك متشائم ، فاصبحت كالمريض النفسي عندما يواجه بالحقيقة يرفضها ، لأنها تؤلمه .

**الصورة الفنية:**

صوّر الحقيقة أداةً حادةً تجرح.

١٧ أملٌ يلوحُ بريقهُ فَاستَهْدِ يا هذا بَريقَهْ

**أمل**: رجاء

**يلوح** :يظهر

**بريق** :وميض ، بصيص

**استهدِ** : جِدْ ، اعرف

**الشرح** : مع ذلك هناك آمال في التغيير والتحرير وتعديل الأوضاع الاجتماعية ، فاتخذ من هؤلاء دليلك وخذهم منارات طريقك وسر على الدرب الأمل والتفاؤل.

**الصورة الفنية** :

صوّر الأمل بالشعلة التي تضيء للآخرين .

١٨ ما ضاقَ عيشك لو سعـ يت له ولوْ لمْ تشْكُ ضِيقَهْ

**ضاق عيشك**:تعسّرت حياتك

**سعيت**: حاولت

**تشْكُ**:مضارع الفعل شكى

**الشرح** : لن تتعسّر حياتك ، ولن تشكُ الألم لو أنك عملت على تغييرها إلى الأفضل بجد ونشاط وسعي دائم ،ولم تستسلم.

**الصورة الفنية:**

صوّر الشاعر العيش بالشيء المادي الذي يضيق ويتسع .

١٩ حيَّ الشَّباب وقُلْ سلا ما إنَّكُمْ أَملُ الغَدِ

**حيّ الشباب**: سلّم عليهم

**أمل** :رجاء

**الغد** :المستقبل

**الشرح**: يهتف الشاعر للشباب فهم أمل الامة ومستقبلها وتقع على عاتقهم مسؤولية تغيير الاوضاع وتحرير الارض.

**قضايا لغوية**

**أنكم** :إنّ : حرف توكيد ونصب والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إنّ

منتدى معلمي الاردن

أملُ : خبر انّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢٠ صَحَّتْ عزائمكُمْ على ذَفع الأَثيمِ المعْتدي

صحّت : قويت.

عزائمكم:جمع عزيمة ، قوة

دَفع :رد ، دحر

الأثيم : فاحش ، شديد الاجرام

الشرح : يدعو الشاعر للشباب بان الاقوياء وضعف لصدّ المستعمر واليهود المغتصبين الذين ملاؤا الارض شروراً.

الصورة الفنية:

صوّر العزيمة انسانا يتعافى ويصِح

٢١ واللهُ مَـدَّ لكُـمْ يـداً تَعْلو على أقوى يدِ

مدَّ لكم يداً:أعانكم

تعلو : تفوق

الشرح: لقد اعطاكم الله القوة والعزيمة التي تفوق اي قوة اخرى.

٢٢ وطني أزُفُّ لكَ الشَّبا ب كأَنهُ الزَّهَرُ النَّدي

أزفُّ : زَفَّ: أسرَعَ، وزفَّ العروسَ: نَقَلَها من بيتِ أبَويها إلى بَيتِ زوجِها في مَوكبِ العُرسِ.

الزّهر:مفردها زهرة وهو نَوْر النبات

النّدي : نَديَ الشَّيْءُ نَدىً ونَداوةً: ابتَلَّ..

الشرح: ابشّرك يا وطني بخير سعيد وهو ان الشباب الصغار ببرائتهم والنقاء وعنفوانهم سيحررونك من المغتصبين ويجلبون الاحول للشاكل التي يغصّ بها المجتمع.

الصورة الفنية:

صوّر الشباب بالزهر من ناحية النقاء والبراءة والطفولية

قضايا لغوية

أداة النداء: محذوفة.

المنادى :وطني

٢٣ لا بُدَّ مِن ثَمر لهُ يُؤماً وإنْ لـمْ يَعْقِدِ

ثَمرٍ:جمعها ثمار ، فاكهة الاشجار

يَعْقِدِ( الثمر): تنضم أحزاؤه فتصير ثمرًا

منتدى معلمي الاردن

**الشرح** : يذكر الشاعر في هذا البيت حكمة: ان الشباب الفلسطيني الصغير هو الأمل المنتظر والرجاء الذي سيصل بنا إلى تحقيق أهدافنا في التحرر والرفعة مع انه قد يبدو في الحاضر لا حول له .

**الصورة الفنية:**

صوّر الشباب ثمراً لم يَعْقِدِ

**المعنى الإجمالي للأبيات :**

يدعو الشاعر الشعب الفلسطيني أن يعيد النظر في واقعه المؤلم ، وأن يغير هذا الواقع ، ويتخذ طريقاً آخر لمقارعة الظلم والطغيان الذي ألمّ به طريق بالنضال والكفاح وترك التخاذل والتشاكي،

**العاطفة المسيطرة على الشاعر :**

العاطفة ممزوجة بين الأمل والتفاؤل ، عواطف تمثل ثورة على واقع مرير ولوم شديد لأبناء هذا الواقع ، وحنين شديد مصحوب بأمل وتتطلع إلى الحرية والانعتاق من ذل الهوان واليأس .

**الخصائص الأسلوبية للقصيدة :**

- تقسيم النص إلى مقاطع ولكل مقطع قافية .
- استخدام الشاعر الألفاظ استخداماً موحياً يصور عجز هذا الشعب .
- الجمل بين خبرية وإنشائية تنقل إلى القارئ مشاهدات الشاعر ورآه ومشاعره نحو الشعب .
- اعتماد الشاعر على النصح والتوجيه الشديدين تارة والسخرية المبطنة تارة أخرى .
- الأفكار واضحة ومرتبة ومتسلسلة .
- جودة العنصر الخيالي وتلاؤمه مع الفكرة . ( خصوصاً الاستعارة)
- خلو النص من المحسنات البديعية .
- الوحدة الموضوعية .
- تبرز القصيدة الروح الوطنية التي يتحلّى بها الشاعر .

منتدى معلمي الاردن

## الافكار الرئيسة

١- حث المتخاذلين على عدم البكاء وعدم الشكوى وان ينهضوا ليحققوا الغايات السامية. الابيات(١-٥)

٢- السخرية من المتخاذلين الذين يشكون الزمن الابيات (٦-٨)

٣-تحقير المتخاذلين لانهم هم الداء الذي يعاني منه الوطن الابيات(٩-١٣)

٤- التشاؤم صفة المتخاذلين ، الاّ ان هناك املٌ يلوح بالافق. الابيات (١٤-١٨)

٤- الشباب هم امل الوطن الابيات (١٩-٢٣)

## التحليل

١ كَفْكِفْ دموعَكَ ليس ينـ ـفَعُكَ البكاءُ ولا العويل

**كفكف**: امسحه تكرارا حتى يجف .

**العويل**:النحيب

**الشرح:**

يعاتب الشاعر الشعب الفلسطيني فيدعوه إلى مسح الدموع ، ويقول له أن البكاء والنحيب لا ينفع ولا يفيد بأي شيء ، وإن ما مضى لن يرجع أبداً ، لذلك يطلب منه التوقف عن البكاء والحزن .

**قضايا لغوية**

**كفكف**:أسلوب إنشائي طلبي " كفكف" والغرض منه اللّوم والعتاب من أجل الحث .

**لماذا استخدم الشاعرالفعل كفكف ولم يقل كُفَّ؟**

الفعل كفكف يدل على كثرة الدموع ، والدّموع تعبّر عن اليأس والحزن والندم . والمقصود بـ( كفكف دموعك ) لا تيأس وكن شجاعاً ، فهذا الأمر يتكرر ومتكثّر يدل على رغبة الشاعر لتغيير وتوجيه الأمة حتى يكونوا أقوياء و مالكي إرادة غلابة.

**كفكفَ ، ينفعُ** : افعال متعدية

٢ وانهضْ ولا تشكُ الزما نَ فما شكا إلاّ الكسـول

**انهض**:قم من سقوطك

**الزمان**:نوائب الدّهر

**الشرح:** يدعو الشاعر الشعب إلى النهوض ، و أن لا يعزو تخاذله إلى الزمن ، كما يفعل الكسول الذي يقول بأن الزمن فرض عليه ذلك ( أي أنّ الشكوى من طبع الكسول ) ، وليبين لهم أنهم مخطئون ، وليحرك مشارعهم ليفيقوا من سباتهم.

**قضايا لغوية:**

**انهض** : أسلوب إنشائي طلبي نوعه أمر والغرض منه الحث والتوجيه والنصح.

منتدى معلمي الاردن